(ينام بإحدى مقلتيه ويتقي ... بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع) .

وهذا محال لأن النوم يأخذ جملة الحي .

622 - واحذر من ظليم .

وهو ذكر النعام وليس في الحيوان انفر منه وذلك ان الوحوش إذا كانت في خلاء لا عهد لها برؤية الناس لم تنفر منهم اول ما تراهم ولذلك قال ذو الرمة .

(وكل أحم المقلتين كأنه ... اخو الإنس من طول الخلاء المغفل) .

ولا يوجد النعام على الأحوال كلها الا نافرا ولذلك ضرب به المثل في سرعة انهزام القوم فيقال (خفت نعامتهم وشالت نعامتهم) .

623 - أحذر من يد في رحم .

624 - وأحير من يد في رحم .

يذكر فيما بعد إن شاء ا تعالى .

625 - وأحر من النار ومن الجمر ومن المرجل .

معروفات